

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - واحة ايمانية: عبد الله بن المبارك

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
اكبر لا الله الا الله - 00:00:49

لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي - 00:02:40

وازواجه امهات المؤمنين وزريته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين
وعننا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

مع واحة ايمانية ما علم من اعلام الاسلام وسيد من سادات اهل لا ما عبد الله ابن المبارك الذي قال عنه الحافظ الذهبي كان شيخ
الاسلام وعالم زمانه وامير الاتقياء في وقته - 00:03:37

وامير الاتقياء في سفيان ابن عيينة يقول اشتهرت من عمري كله ان يكون سنة من عمري ابن المبارك فما اقدر على ذلك ولا على ثلاثة
اي يقول اخر تمت هذا الرجل وفضله - 00:04:03

لقد نزرت في امر الصحابة وامر بابن المبارك فما وجدت لها عليه فضلا الا بصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وغزوهم معه ما من
خصلة من خصال الخير الا وقد جمعها الله تعالى - 00:04:28

القى الله محبته في قلوب العباد وفي الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم
ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 00:04:49

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض لقد بدأ في طلب العلم منذ ان كان عمره عشرين سنة ومن عجب ان اول شيخ لقى
ونقل عنه الحديث كان - 00:05:11

سجن اتحيل ابن المبارك حتى دخل اليه الى السجن ونقل عنه اربعين حديث ويبدو ان سيدنا اهل العلم قضية قديمة ضارة بجذورها
في اعمق جمع الله له بين العلم والغزو والجهاد - 00:05:31

كان يغزو عاما ويحج عاما وكتب للفضل بن عياض الذي كان قد انقطع للتنسك والتعبد يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك
بالعبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تخضب - 00:05:54

من كان يتعب خيله في باطل وخاليها يوم الصبيحة ولقد اثارنا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب لا يستوي وغبار خيل الله
في انف امرى ودخان نار تلهب - 00:06:21

لقد خرج مرة الى الحج وكان معهم طائر صغير فمات قصة يذكرها حافز ابن كثير فامر بالقائه على مذيلة ثم سار اصحابه وسار هو
خلفه رأى فتاة صغيرة خرجمت من خبائثها - 00:06:43

فاخذت الطائر الميت بسرعة لفته ثم دخلت به يا وراءها وقاتل من انت يا بنبيتي وما قصته قالت انا هنا مع اخ لي وليس لنا الا هذا
الازر وما لنا قوت نتفوقت به الا ما يلقى على هذه المذيلة - 00:07:04

وقد حللت لنا الميّة منذ ثلاثة ايام وقد كان ابونا ذا مال وذا شأن كبير فلزم وقتل فالتفت الى وكيلكم معكم من المال قال الف دينار

فقال عد منه عشرين تكفينا للرجوع الى مر - 00:07:29

ثم اعطها البقية فهذا افضل لنا من حجنا هذا العام ثم رجع من الطريق واعطى بقية المال الى هذه الفتاة التي بقيت مع اخيها في خبائثها تأكل الميّة لمدة ثلاثة ايام. وكان ابوها ذا شأن واذا مال - 00:07:51

الا انه قتل مذلوما ازا سار عبدالله من مروة ليلة فقد سار منها نجمها وهلالها اذا ذكر الاخبار في كل بلدة فهم انجم فيها وانت هلالها من كلماته رضي الله عنه - 00:08:10

انه كان يقول ان البصراء لا يؤمنون من اربع من ذنب مضى لا يدرؤون ما يصنع فيه الرب جل جلاله من عمر قد بقي لا يدرؤون ما يكون فيه من الهاك - 00:08:36

من فضل اوطوه لا يدرؤون هل يكون مكرا واستدراجا وضلاله قد زينت يحسبونها يحسبونها من الهدى وزبغ قلب ساعة يسلب فيها العبد دينه وهو لا يشعر ان القلب قد يزبغ في ساعة من الساعات - 00:08:55

فيسلب فيها الدين وهو لا يشعر البصراء لا يؤمنون من هذه الاربع فهم دائما على وجل وهم دائما على خوف يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون من كلماته التي نحن بصددها في هذه - 00:09:19

المقام نعم قوله رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانه وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها وبمناسبة الحديث عن الملوك - 00:09:39

لقد قدم هارون الرشيد الى الرقة فاطلت ام ولد له من من شباك لها ولدت الناس قد انجلفو خلف شخص تقطعت النعال وارتقت الغيرة قالوا هذا عالم خراسان عبدالله ابن المبارك - 00:10:03

قالت والله هذا هو الملك وليس ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان هذا هو الملك وليس ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان رأيت الذنوب تميت القلوب - 00:10:27

وقد يورث الذل ادمانها الذنب لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة من اول شؤم الذنوب حرمان العلم ان العلم نور وان نور الله لا يهدى لعاشي لقد جلس ما لك لقد جلس الشافعي بين يدي مالك - 00:10:45

فتترس فيه والتبوة فقال انت ان الله قد القى عليك نورا فلا تطفئه بظلمة الموت مال العلم كرمان الرزق ان العبد قد يحرم الرزق بالذنب يصبه وحشة في القلب بينه وبين ربه وبينه وبين العباد - 00:11:11

اني لاعصي ربى فاجد شؤم معصيتي لربى في خلق دابتي وخلق زوجتي الزوجة قالبة وشها والدابة او السيارة حارنة اني لاعصي ربى فادي دي شؤم معصيتي لربى في خلق دابتي وخلق زوجتي - 00:11:38

المعصية تقود الى مثيلاتها المعاشي ولود كما ان الطاعات ولود فالمعصية تقود الى المعصية والثانوي الى الثوارف والثوابات الى الرابع وهكذا حتى تعلو ظلمة المعصية القلب اذا اذنب العبد كان كالنكتة السوداء في - 00:12:01

قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وبعد هذا زلما في الوجه يسلب الضياء من الوجه ابن عباس يقول ان - 00:12:25

بالطاعة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوه في البدن والساقة في الرزق ومحبة في قلوب العباد وان للمعصية ظلمة في الوجه وسودادا في القلب ومحلاها في البدن وتقطيرها في الرزق - 00:12:46

وبغضها في قلوب العباد سلب الطاعات المعاشرة تسلب طاعة من الطاعات جاءت المعاشرة بدلا منها وهكذا ينفرط عقد الطاعات طاعة بعد طاعة فتنزل قدم بعد ثبوتها بعد ثبوتها فتنزل قدم بعد ثبوته - 00:13:12

آآرأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمان البصري يقول ولو طفظت بهم البغال وهم ملحدون فان ذل المعصية في رقباهم. ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:13:38

وان هملحة بهم البغال وطفظت بهم البرازيل فان ذل المعصية في رقباهم ابى الله الا ان يذل من عصاه وترك الذنوب حياة القدس ازا اردت ان يستعيد قلبك العافية فتب الى الله مما الممت به من ذنب - 00:14:01

واعلم ان التوبة تجب ما قبلها كما ان الاسلام يجب ما قبله كما ان الهجرة تجب ما قبلها وترك الذنوب حياة القلوب واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم - 00:14:26

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يا عبادي انكم تخطئون بالليل وبالنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - 00:14:45

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه تعد لقلبك عافيته من خلال توبة صادقة خالصة نصوح - 00:15:07

بالطاعات يستنير القلب ويستعيد القلب عافيته ان القلوب تتصدأ كما يتصدأ الحديد وان جلاءها ذكر الله عز وجل اجلس بنا نؤمن ساعة هكذا كان الصحابة عندما يلتقيون يقول بعضهم للاخر اجلس بنا نؤمن ساعة 00:15:30

وتترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها يوم القيمة لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب قد روی ان احد العباد مات فرآه احد اخوانه في النوم - 00:15:56

كان ذا شأن وذا علوم وافرة ومحاضرات غزيرة فقال له ماذا فعل الله فقال طاحت تلك الاشارات وفنيت تلك العبارات ذهبت تلك العلوم وفنيت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات - 00:16:22

كنا نركعها في الاسد وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها في الاسحار انت لا تدری كل هذه الدوشة الكبيرة واقبال الناس وكذا لا تدری ما الذي يبقى في الموازين من هذا وما الذي يطيش؟ لان - 00:16:44

الا ت تعرض على سؤالين لما بما عملت هذا العمل هل عملته من اجل مولاك ام عملته من اجل حظك وهواك وكيف عملته؟ هل عملته صوابا على سنة؟ ام عملته مشوبا بالبدع والمحاذفات - 00:17:03

لا مخلص ولا منجي من السؤال الاول الا بتجريد التوحيد لله عز وجل ولا مخلص ولا منجي من السؤال الثاني. الا بتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها - 00:17:22

وخالف النفس والشيطان وعصهما وان هما محضان النصح فاتهمي ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم الحكيماني بليت بارض اللي بليت باربع ما سلطوا الا لمحضر شقاوة وعنائي ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف - 00:17:43

فالخلاص وكلهم اعدائي وترك الذنوب حياة القلوب وخير نفس بالصيام اللهم اهدنا واعفنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت اللهم احملنا في احمد الامور عندك ما لها عاق الله امين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد - 00:18:10

وعلى الله وصحبه اجمعين فشيخ اسلام عبدالله بن مبارك اه بیانس ان برزنت صلى الله عليه وسلم آللله عز وجل هون عبد الله بن مبارك ويقول نو دا حدیث جبریل قلت لهم - 00:18:42

اذن جبریل انهی ملتزم ذات الله عز وجل هو بوتين ذا الشیخ هي حدیث هي المدینة اه آآ جهاد الحج اه آآ جهاد الله عز وجل وانفر حج وذکروه والذی - 00:19:32

فهي في عرضها او الفاظ طب هي طب انهی وانت الله عز وجل جزاکم الله خیر تم اه او ف هارون الرقة یونس تونت استاز عبد الله بن المبارك خراسان ربنا - 00:21:01

الى الجنة الشافعی مالک الله عز وجل سبحان الله ذات اه الله عز وجل اه الله عز وجل اه الشیخ اطول الله عز وجل اسلام الله عز وجل صدق اه - 00:23:10

الله حدیث الله عز وجل عز وجل سد انت حدیث القدسی ذات حدیث ذات الله عز وجل هادیک الدودة الله والاویین الله عز وجل الله عز وجل الله الله عز وجل - 00:25:57

منبر وانت الله عز وجل تخدم مرهب ضد الله في فيديو بدن تبون لشيخ عدد الله او يا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:27:09 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قضيت على ابراهيم والابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد اباركت على ابراهيم آل

ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 00:28:53

قلوبه بيمنا وبين ومن طاعتك ما بلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا ولا تجعل مصيبتنا في - 00:29:11

ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم اللهم اغفر للمسلمين
الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع - 00:29:31

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:29:50